**لعبت الدولة الناشئة دوراً مُهمّاً في الدفاع عن الدولة الإسلاميّة،** فبعد تقدّم المغول من العراق إلى بلاد الشام أرسل هولاكو قائد المغول إلى سلطان مصر المملوكيّ قطز، يطالبه بالخضوع والاستسلام له، فكان ردّ السلطان بتجهيز الجيوش الّتي هزمت المغول في معركة عين جالوت على أرض فلسطين عام ٦٥٨ هـ/١٢٦٠م، وأنقذت المشرق الإسلاميّ من خطرهم.

**قام المماليك بإحياء الخلافة العباسيّة** في مصر بعد أن سقطت في بغداد، وأعطى الخليفة العباسيّ الجديد الشرعيّة لدولة المماليك بحكم مصر وبلاد الشام، فتمكّن المماليك من تحرير كثير من المناطق من الفرنجة، حتّى تمكّن السلطان الأشرف خليل بن قلاوون من طرد بقاياهم نهائيّاً من بلادنا عام ٦٩٠هـ / ١٢٩١م من عكّا الّتي سقط بعدها بقيّة المعاقل الصّليبيّة في بلاد الشام، وبذلك تمّ تخليصها بشكل عام وفلسطين بشكل خاص من الاحتلال الفرنجيّ، الّذي استمرّ لمدّة قرنيين من الزمان تقريباً، وعادت للسيادة العربيّة الإسلاميّة مرّة أخرى.

## أختبر نفسي:

**السؤال الأوّل: أنقل إلى دفتري، وأختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:**

١- من الّذي طهّر بلادنا نهائيّاً من الفرنجة؟

أ- الظاهر بيبرس. ب- قطز. ج- عز الدين أيبك. د- الأشرف خليل بن قلاوون.

٢- من القائد المغوليّ الّذي دمّر بغداد؟

أ- كتبغا. ب- جنكيز خان. ج- هولاكو. د- جغتاي.

٣- متى دمّر المغول مدينة بغداد؟

أ- ١٢٦٠م. ب- ١٢٥٨م. ج-١٢٩١م. د- ١٢٢٩م.

٤- كم بلغ عدد الحملات الفرنجيّة على الدولة الإسلاميّة؟

أ- خمس. ب- ست. ج- سبع. د- ثماني.

٥- من الحاكم المغولي الذي اعتنق الإسلام؟

أ- هولاكو. ب- كتبغا. ج- جنكيز خان. د- بركة خان.

**السؤال الثاني: أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة:**

١- قدمت الحملات الفرنجيّة للشرق الإسلاميّ من أجل تطويره. (  )

٢- تقع هضبة منغوليا بين روسيا والصين. (  )

٣- سيطر المماليك على الحكم في مصر بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين أيّوب. (  )

٤- سيطر المغول على بغداد، ثمّ انتقلوا للسيطرة على الصين. (  )

**السؤال الثالث: أُوضِّح السياسة الَّتي انتهجها الفرنجة في الشرق الإسلاميّ.**

**السؤال الرابع: أُعدِّد أسباب الحملات الفرنجيّة على الدولة الإسلاميّة.**

**السؤال الخامس: أفسِّر أسباب غزو المغول للدولة الإسلاميّة.**

**السؤال السادس: أوازن بين دور كل من بركة خان ومحمود أوزبك في الحضارة الإسلاميّة.**